

# سلسلة الهدى والنور {{631}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

انت في حديث ارجو ان تكونوا بعيدين عن الفوضى وان تأتي الاسئلة بالراحة لا بالمزاحمة حديث من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة

بين جنبيه غير ان جزاك الله خيرا افضل - 00:00:00

طوق قلوب عدم النقد لا يزيد العدد توقع هذه القاعدة ليس هكذا يكون الاصوليون الاصوليون يقولون كلمة حق عدم العلم بالشئ لا

يستلزم العلم بعدمه لكن الامر في النقل عن العكس تماما - 00:00:21

عدم نقص الشئ عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ظهور ذلك الشئ يستلزم انه لن يقع. لانه لو كان قد وقع لنخل ولا يمكن ان لا

يوقل ايناه هديه عليه السلام وسنته الا بتمامها وحزافيرها - 00:00:45

وفي الواقع ان هذا السؤال اه يحزني ويدفعني الى ان اذكر اخواننا طلاب العلم الى قاعدة هامة جدا لها صلة وثقى للحديث الصحيح

الذي ورد بالفاظ عديدة كلها تلتقي حول اللفظ المشكور - 00:01:08

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار آآ كثير من اهل السنة الذين يمشون معنا على نهج السلف الصالح وهو عدم التعبد بما حدث بعد

النبي صلى الله عليه واله وسلم للعبادات - 00:01:34

كلهم يلهجون بهذا الحديث كله بيدعس ضلالة وكل ضلالة في النار لكن في اعتقادي ان القليل من اهل العلم فضلا عن طلاب العلم

فضلا عن عامة الناس لا يستحضرون على الاقل ولا اقول لا يعلمون - 00:01:57

لا يستحضرون على الاقل ان الحكم على شئ ما لانه بدعة يستلزم الاطلاع على هدي الرسول عليه السلام وعلى سيرته حتى اذا قال

القائل في شئ ما هذا بدعة يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك - 00:02:19

فما الذي يفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك؟ هو عامة الناس هو طلاب العلم يتدئون؟ لا انما هم طائفة من اهل العلم

خاصة وهم من اهل الحديث ليس الفقهاء ولا المفسرون ولا غيرهم من العلماء انما هم اهل الحديث - 00:02:43

هم الذين يستطيعون ان يقولوا هذا الشئ بدعة مستلزمين ذلك من ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا هذا الشئ والشئ الثاني

كيف نعرف وقد سبق اشارة سابقا ونحن على الغداء - 00:03:05

كيف نعرف ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يفعل الشئ السوداني حتى يقيم لنا ان نحكم عليه بانه بدعة كثير من الناس حينما

نقول لهم لا تفعل هذا يا اخي - 00:03:25

هذا بدعة اول ما يبداك قالوا نعم الرسول عليه الصلاة والسلام نقول له ما هو معناها ويفهم هذا المتناقضين اهل العلم. نهى وما نهى

ما نهى كما يريد السائل هل قال الرسول مثلا - 00:03:41

للمؤذن لا تصلي بعض الايام نوح اخويا نهى كيف كل مفسدة وكل بدعة دلالة هذا في معنى النهي تماما فاذا حينما يقول الباحث بان

هذا الشئ بدعة يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل هذا الشئ وهو عبادة - 00:04:04

ولو كان عبادة لفعله عليه السلام او على اقل لا بينه للناس بقوله او اقل القبيل ان يرى ذلك ويقرهم. ابان الرسول عليه السلام كما

تعلمون انواع اما بقول او بفعله او بتقريره - 00:04:30

لاجل هذا التفصيل قال عليه الصلاة والسلام يقربكم الى الله الا وامرت قم به اي ان يدعو لكم بهذا البيان الثلاثي من القرآن وما تركت

شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتمكم عنها - 00:04:53

الان انا اضرب لكم مثلا لكن من امثاله كثير ما هو واقع. لو ان الجماعة لصالح فقال احدهم ممن اوحى اليه احدهم هو شيطان انس جندي جندي ما يهمنا قال ما لكم تصلون هكذا ايدينا متفرقين تعالوا نصلي سنة الظهر القبلية - 00:05:17

جماعة ويجعل ذلك باحاديث صحيحة من الرسول عليه السلام من خيره. فيقول مثلا قال عليه الصلاة والسلام احمدا الله على الجماعة اذا تعالوا نجتمع ولا يظهر اخر. يقول صلاة الجماعة قبل صلاة الفجر ويقول صلاة الرجل مع الرجل اسهى من صلاة وحده -

00:05:55

يا صلاة الليل الى اخر الحديث ماذا يكون فعل هذا الانسان اذا جمع الناس على كلية القبلية لا شك ان هذا يقال انه بدعة. والحمد لله

الى اليوم لن تقع مثل هذه البدعة. لكن امثالها بالمئات بل بالامور - 00:06:24

كيف ننكر هذه البدعة لو حدثت لو انكرنا هذه البدعة سيقول الجهلة هل نهى الرسول عليه السلام عن التجميع بالسنن لا ندخل فيها ان

نقول له قد طلبهم نحن ننكر عليه - 00:06:50

هذا التجويع لانه امر حدث بعد ان مثل كيف نعرف انه حيها لابد ان يكون هذا الذي يكون هذا امر حادث عنده المام والحق وخمول

في حياة الرسول عليه السلام ومن سيرته وبقاء ما كان متعلقا منها - 00:07:13

في شرعه الذي اوحاه الله عز وجل اليه. هذا يعطينا شيئا مهما جدا ينبغي ان نضع او في اذهاننا من صفتنا طلاب علم هو ان الحديث

العام بما تضمن اجزاء كثيرة - 00:07:38

طريقة ان جزءا من اجزاء هذا الحديث العام لم يفعله الرسول عليه السلام عليك بما نحن ان نفعل هذا الجزء ولو انه شمله النص العام

مثاله كان بعضهم منذ سنين - 00:08:01

كتب في مجلة محترمة هي المجلة السلفية الجامعة السلفية التي تصدر في الهند كتب مقالا طويلا واشير الى بحثه انفا قبل الصلاة

حول رفع اليدين في الدعاء دبر الصلوات فاتى باحاديث عامة - 00:08:22

واحتج بها على شرعية رفع دين الدعاء لقد وقع في مثل هذا المثال الذي ضربته لكم انفا احتج بعمومات لم يثبت العمل بها من رسول

الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:47

فهو صلى الوفاء الصلوات. مع اصحابه عليه الصلاة والسلام وكان يدعو بعد الصلوات دعوات لكن ما جاء عنه ولا في حديث واحد انه

رفع يديه فضلا عن ان يكون استقبل اصحابه ودعا هو وامن اصحابه على دعائه - 00:09:08

هذا شيء لم يقرأ الذين يستحبون رفع الدين دور الصلاة ويستحقون التجميع بالدعاء بعد الصلاة مثلهم مثل اولئك الناس الذين

اجتمعوا في صلاة السنة القبلية جماعة محتجين بمضمومات حديثة وهي ثابتة عن الرسول عليه السلام لكن لم يثبت العمل -

00:09:37

عن الرسول عليه السلام والسلف الصادق في هذا الجزء من هذا النص العام ادل ترك السلف للعمل بهذا الجزء الداخل ضمن نص العام

انه غير مراد ولذلك قيل وكل خير باتباع من سلف وكل شر لابتداع من قلب ولو كان خيرا - 00:10:07

سبقونا اليه فيجب علينا معشر طلاب العلم ان نتذكر هذه الحقيقة ولا نقع في الابتداع في الدين ونحن نحارب الاخضاع في الدين نقع

في الابتداء من حيث لا ندري ولا نشعر - 00:10:33

بسبب الغفلة عن مثل هذا الاصل العظيم وهو ان ما تركه الرسول عليه السلام من العبادات العبادات تركه وما فعله عليه السلام من

العبادات العبادات فعله لذلك قسم بعض العلماء المتأخرين من المحققين - 00:10:50

السنة تقسيما لطيفا وقال انقسم السنة الى قسمين سنة فعلية وسنة تركية ليس تركيا وانما هي تركيا. سنة فعلية وسنة تركية. اي ما

نظنه ومن العزازات لكن نعلم ان الرسول عليه السلام ترك ذلك - 00:11:19

السنة والامثلة بين ايدينا كثيرة وكبيرة جدا. مثلا لا يسن الاذان لصلاة ليلين. لا يسن الاذان لصلاة الاستسقاء. لا يسن صلاة الاذان لصلاة

الخشوع والخشوع هل هناك نهي عن الاذان لهذه الصلوات؟ الجواب لا - 00:11:51

لكننا نقول بلى من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو ردنا لما كسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجمع الناس بمناسبة وفاة ابن ابراهيم عليه السلام - [00:12:18](#)

وقال الكلمة المشهورة يا ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا تنكشfan ذنوب احد ولا بحياته فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا وادعوا وتصدقوا ما اذن لهذه الصلاة. وهي وقعت مرة واحدة في عهده صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:34](#)

فلو كان الاذان خيرا لفعله عليه السلام وما كتمه عن الناس ونحمد الله انه لا يزال المسلمون واقفون عند هذه السنة التركية. ولكنهم ما فردوا هذا الوقوف جاءوا بكثير من العبادات بحجة ان النبي صلى الله عليه وسلم اولا ما نهى عن ذلك وثانيا هي داخله - [00:12:58](#)

نصوص العامة اذا اي عبادة تدخل في نص العام لم يجري العمل بها في عهد الرسول صلى الله عليه واله وسلم فهي ليست عبادة ولو دخلت النص معهم هذا ما اردت ان اذكركم به ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:13:25](#)

بفضل الله عز وجل اللهم اين الضمير؟ الى الله اذا جاء الى الله عز وجل فما معنى الحديث الجنة؟ وهل الرواية الاخرى ان الله خلق هذا رواية ضعيفة لا تصح به. وسيأتيك بيان وتفصيل القوي في بعض - [00:13:52](#)

هي المجلد من سلسلة الاعاديث الضعيفة. وقد قدمت قبل ان اتي منكم الفارس وطبع الكتاب دون القوارب. وفيه التفصيل القول لضعف هذا الحديث لكان كثير من اهل السنة بافلاس. ولكن علم الحديث لا يساعد على اثباته. فهو ضعيف - [00:14:29](#)

بل منكر لزيادة على صورة الرحمن. والصحيح كما جاء في مسلم وغيره. ان الله خلق ادم على صورته فقط. وجاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة بزيادة تؤكد ان الضمير يعود الى ادم هل تقال عليه السلام؟ ان الله خلق ادم على صورته - [00:14:59](#)

ستون ذراعا. خلق ادم على صورته طوله ستين ذيارا. هذا نص صريح ان الضمير يرجع الى ادم عليه السلام ولو صح الحديث بالرجوع الى الله امنا به دون تكييف ودون تأويل تعقيد. نعم. هذا يعلق في المساجد والحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:29](#)

الوليد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله فقال يا رسول الله جئت اسألك عن ما يغنيني في الدنيا والاخرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عما بدا - [00:15:59](#)

قال اريد ان اكون اعلم الناس فقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله تكن اعلم الناس سواء ذكر هذا كثير. هذا حديث مرخص هذا حديث مشهد اصدره في السنة. واكثر الاحاديث التي تنشر في نشرات وكان - [00:16:09](#)

ان هناك جماعة يتقصدون نشر الاحاديث التي لا سيما لها ولا خطاب في مثل هذه النشرات عن نشر الاحاديث الصحيحة وذلك من السهل جدا ان ينقلوها من صحيح البخاري ومسلم لا يفعلون ذلك ولكنهم ينشرون - [00:16:29](#)

هذه الاحاديث التي لا اصل لها في كتب الحديث وهذا من باب تفضل الشيخ وهناك زيادة وليس بعد ذلك فمن المعاوين ان الايمان والاسلام والمعنة اذا اجتمعت المقصود به المقصود هنا هو - [00:16:49](#)

الذي في قلبه في الجنان هذا واضح جدا ولا يعني لا اشكال في هذا المعنى ولكن لعلك ان تقصد شيء اخر وان هذا امر واضح. نعم.

نعم اي اي اذا وصلت مرتبة المسلم الى انه لا ينكر المنكر حتى ولا - [00:17:29](#)

قلبه وظاهر الحديث انه ليس مؤمنا. لكن مع ذلك رأيت لشيخ الاسلام ابن تيمية تأويلا وقال بان المقصود هنا الايمان الكامل وانا لم ارتع لهذا التأويل. الله! حديث صحيح مسلم يا شيخ - [00:17:59](#)

فراش النكراء وفراش لزوجتك وفراش للضيف والرابع للشيطان. يعني ما يجوز فراش لك وفراش لزوجك وفراش للضيف الله بيد الشيطان هذا حديث صحيح رواه الامام مسلم في صحيحه المقصود منه الا يتوقع المسلم في اثاث بيته. والا - [00:18:19](#)

ليأتي اليك الى البيت بما ليس له حاجة به. فلما قال والرابع للشيطان يعني انه من السلف الذي لا حاجة اليه. ولكن لو فرضنا رجلا كثير الضيوف بابه مكروك فيأتيه ليس بالافراد بل بالعشرات من الضيوف. قد صنع وهيا - [00:18:49](#)

بل ولا الخامس بل ولا العاشر والحالة هذه للشيطان او من عمل الشيطان في سبيل الشيطان ومرضاته. انما المقصود الا يتوسع فوق الحاجة. ان كنت رجلا فيك ضيف ان جاءك يأتيك ضيف واحد فاتخذ لك فراشا اضافيا على فراشك وفراش جلدك - [00:19:19](#)

وان كان من عادتك ان يأتيك ضيفان او ثلاثة عند لكل منهم فراشه ولا يكون ذلك بخالطا فموضوع الحديث وفكرته وثمرته هو عدم التوسع في مقاعد البيت. الذي لا حاجة - [00:19:49](#)

فبصاحبه اليه فقط. تفضل. وقال رواية مانع هذا الحديث ذكرنا في كثير من كتبنا ان قول المحدث في حديث ما رجال فقاب عودوا رجال رجال الصحيح لا يعني ان اسناده صحيح. بل نحن نفهم من - [00:20:09](#)

من استعمالهم بهذا الاسلوب ان ذلك يعني ان اسناده غير صحيح. هذا امر قليل جدا وذلك لاننا نعلم من انفسنا اننا اذا عرفنا ان سند صحيح فقلت انا اسناده لم افتح عما في نفسي بقولك - [00:20:39](#)

رجال ثقات. انا قد اقول احيانا لنا نفاق لكن اعني ما اقول ذلك ولما يسقط صحته والا لما جاز لي ان اعمم الامر على الناس واقول يليق في الواقع ان اسلوبه صحيح - [00:21:09](#)

او نحدد رجاله ثقات او رجال رجال رجال الصحيح انما يعني انه توفرت في هذا الاسناد شرط من شروط الصحة وهو عدالة الرواية. اما بقية الشروط سلامة من العلة او من الشمول - [00:21:29](#)

فذلك مما لم يتمكن هذا المحدث الذي قال هذه الكلمة او الصحيح لذلك نجد الحافظ نور الدين الهيثمي قلما يطلق الحسنى او على الاسناد وايضا يقول رجال انتقاد او اسناد اسناده رجال صحيح لماذا؟ لان - [00:21:49](#)

قلوب المؤلف في هذا الكتاب الذي يعتبر ديوان في يوم الحديث جامع لو انه اراد ان يتتبع كل حديث تتبعا دقيقا بحيث ينتهي الى قوله اسناده صحيح اسناده حسن يمكن لم يتسع عمره طوله مهما طال لينهي مثل هذا الكتاب. ولذلك فهو اتى الامر من اقرب داره. وهو - [00:22:19](#)

او رجال صحيح. تفضل. حديث الفضل صح عن انه حديث ايش؟ فضل ابن عباس فضل الدعاء. اه عبدالله بن عباس عليه الصلاة والسلام صلى بدون نعم هل هذا صحيح؟ صحيح - [00:22:49](#)

الجمع يكون بعدة طرق من علم اصول الفقه ولذلك الحقيقة لا يكفي ان يدرس طالب العلم مصطلح الحديث اصولا من الحديث ضد له من ان يضم الى ذلك دراسة علم اصول الفقه. وبذلك يصبح فقيه النفس - [00:23:09](#)

نحول اولادك من القواعد وهذه اه يشرحها الامام ابن حزم في كتاب الاحكام في سن الاحكام الاصل ان يؤخذ بالزايد اي زايد من الاحكام. اذا جاء نقصان عدوا ما يتضمن حكما - [00:23:39](#)

كن زائدا على النص الاخر اخذ بهذا الزايد على النص الذي زود عليه. كذلك من القواعد من علم حجة على من لم يعلم. ومن ذلك ان قول النبي مقدم على فعله - [00:23:59](#)

وهما تجدون ان اقوال النبي صلى الله عليه واله وسلم كثيرة بالامر باتخاذ السترة ويعلل ذلك تعليلا شرعيا ويقول لا يقطع الشيطان صلاته بل ويرتب على ترك اتخاذ الصفة بطلان الصلاة في بعض الاحوال. فمرور - [00:24:19](#)

الحمار والمرأة والكلب الاسود. فهذه النصوص لا تترك لذلك الفعل لان فعله عليه السلام اذا تعارض مع قوله قدم قوله على فعله لان القول يكون تشريعا القطبة وفعله كذلك ولكن ليس قردا او في كثير من الاحيان يقول فعله عليه السلام خاصة - [00:24:49](#)

تنظهي اما لعذر واما لخصوصية فهنا نستطيع نقول بايجاد هذا فعل قال فهو القول فنحن نعتمد على القول ونترك الفعل له عليه السلام مع ان هناك بعض العلماء يقولون في هذا الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتخذ فترة من السفر للمعتادة -

[00:25:19](#)

لكن من الممكن ان يكون هناك حجر نادر حجر نابع من الرمل توجه اليه الرسول عليه السلام ولم يتنمى له القبر او رغم الحدود. ان هذه السترات فقال انه صلى الى غير سترة. وفي رواية الى غير جدار - [00:25:49](#)

اوضح بانه لا يعني هذه الاشياء التابعة من الارض انما الجدار ومن القواعد العلمية ايضا التي تفيدنا في مثل هذا الصدد ان الدليل اذا طرقه الاحتمال سقط به وكما ترون هذا الحديث الفعلي يرد عليه كثير من هذا لو لم يكن ما يعارضه من قوله - [00:26:09](#)

عليه السلام الذي وجهه للامة. ولذلك فذاك الحديث ليس عليه العمل وانما العمل عن كثيرة من قوله عليه السلام. حديث الحب مبرور

عليه بخط احمر وهذا في سنن داوود وهو في كتابي داوود وهو حديث فرض - [00:26:39](#)

اسناده وفيه جهالة في بعض رواته ولا يمكن تحسينه الا اللهم ان جعله فريض قل نصهم يكون شاهدا له وهذا نحن مما لن نعذر عليه.  
بالتعقيب. تفضل في بايدينا في الآخر. الحمد لله. خلاص - [00:27:19](#)

اه لما عمل سيدنا انعاما. الله. المقصود الله عز وجل اذا كان يعني فالله عز وجل آآ يدان لا نعرف كيفما وقد يعني من خلقه من الملائكة  
الذين وكلهم بان نخلق آآ بامرهم اياهم ما شاءوا ما شاء ربنا عز وجل من الخلق. آآ هنا لا اشتال - [00:27:59](#)

وكانت الايدي هي من فعل الله عز وجل فهناك آيات واحاديث كثيرة امر الله عز وجل وبال دون بدون تشويه وان كانت الايدي  
المفروض لها ايدي الملائكة فالامر حين ذات اسهل والسلام عليكم - [00:28:39](#)

حقائق الرجال ان الحكم الذي يتعلق بالرجال يسري الى انسان ايضا الحكم واحد جزاكم الله خيرا. انشاء حقائق واجبات ان الحكم  
الذي يتعلق بالرجال يسري الى الانسان ايضا الحكم واحد ونصف لا - [00:28:59](#)

السلام عليكم. يكفي هذا؟ معي. لما؟ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اذا كان الرسول يقول عليه الصلاة والسلام انما النساء شقائق  
الرجال وهو يقول يقطع صلاة احدكم اذا لم يكن بين يديه مثل - [00:29:31](#)

المرأة والحمار والكسل آآ لو كان هذا الحديث اه صريحا جاء النظام السادس. فكيف وهو بلفظ احدكم احدكم لا يدخل فيه النساء  
نحن الان نعيد النظرة السابقة انتم معشر العرب افيدونا - [00:29:57](#)

اذا خاطب العربي جماعته بنبضة احدكم خرابات في ذلك النساء في فهم الاعجمي يسلب في ذلك النساء ايضا فلو لم يدخل فحسبنا  
الحديث السابق انما النساء حقائق الرجال ولا يلا - [00:30:28](#)

المرأة هي لها بنوك معينة في الصلاة كقول النبي عليه الصلاة والسلام خير صفوف خير صفوف النساء اخرها اولهم وهذا مما يستدعي  
ان النساء يختلطن في الصلاة واللوات يأتين التأخيرات - [00:30:50](#)

ووضع النساء كونهن دائما يعقل في مؤخرة الصفوف وكونهم يصفون خلف الرجال والهامام لهذا يدعو الى انه يكثر الحركة وهذه  
الناحية الاخرى يعني تكثر حركة المرور امام الموساد باعتبار انهن في مؤخرة الصفوف يصلين - [00:31:06](#)

هذي الواحدة الواحدة الامر الآخر ان الحكم لعل له تأليف لجعل الرجال يفقهون صلاتهم للمرأة ان المرأة باتباعها يعني تثير الانتباه  
وشيء من هذا مال المرأة اقل انكار في هذا المرض والله اعلم - [00:31:29](#)

والله اعلم لكن لو سأنا سائل هل يبقى صلاة المرأة الحمار والكلب الاسود ما الدليل فاذا رجعنا الى الحديث ثم في نفس شيء ايضا  
هل هذا الحديث الذي رحمته خير صفوه - [00:31:48](#)

وصلها اولها هل هو قاعدة آآ نأخذ منها خلاف احكام النساء عن الرجال ام هذا حكم خاص بالنساء في خصوص هذه المسألة فقط لا  
نتعدها الا بنص يعني استفاد من القاعدة - [00:32:20](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عفوا اه ما اجبنتني استفاد فائدة صحيح. اهلا دكتور. الطيب لكن ما حظيت من طيب شيخ بقي  
والتعلق الآخر بالنسبة للصبيان اه ومنعهم من المرور. الحديث العام. اراد احد احد. ان مد احد ان يمر. فيدخل فيها السودان. ولكن

هناك - [00:32:40](#)

في حديث النبي عليه الصلاة والسلام في حبل امام فهناك من يسأل من الاخوان ربما يستطيع ان لا يعني واحد لا يستطيع التحكم  
فيهم. وبعدين منع الصبيب مدافعة ليست رجل العافية - [00:33:15](#)

وعليكم السلام التوظيف في هذا الامر حكم الصبيان في مثل هذه المسألة بارك الله فيك معلوم لدى الجميع ان الصبي لا يكلف باحكام  
الشريعة حتى يبلغ كما جاء ذلك صراحة في الحديث - [00:33:33](#)

لكن هذا لا يحول بين ولي الصبي وبين توجيهه وتعليمه وتربيته على الاحكام الشرعية حتى ينشأ عليها اذا ما بلغ سن التكليف اه نحن  
نفرق الان بين المرأة التي تقطع صلاة الرجل اذا لم يكن بين يديه سترة مثل - [00:33:54](#)

مغفرة الرحم وبين الجنس التي لم تبلغ الامر كذلك وكذلك الصبي لكن نحن نلبيهم على الا يمرؤا بين يديه لا لان ذلك حرام عليه كما



اننا نأمرهم بالصلاة وهم أبناء سبأ ونضربهم عليها وهم أبناء عشر لا لان الصلاة فريضة - [00:34:21](#)  
وانما تنفيذا لامر الرسول عليه السلام الواضح ان المقصود من ذلك انشأتهم على العبادة وعلى الصداقة ولذلك لا يترتب كبير شيء على مرور الصبي بين يدي الصف كما ان من السنة كما تعلمون السماح للاطفال ان يسكنوا المساجد وان لا نمنعهم بناء على ذاك الحديث - [00:34:46](#)

الذي يدور بين ان يكون ضعيفا وبين ان يكون كما قال بعض المحدثين لا اصل له الا وهو مساجدكم صبيانكم ومجانينكم واقام حدودكم آآ من المعلوم في السنة العملية ان الصبيان كانوا يحضرون - [00:35:16](#)  
المسجد حتى وقعت تلك الواقعة اللطيفة اينما صلى الرسول صلى الله عليه واله وسلم للصحابة صلاة العصر فسجد بين ظهرانيها اطالها حتى انشغل بال احد المصلين خلف النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه ينظر - [00:35:39](#)  
واذا به يرى امرا عجيبا يرى الحسن او الحسين قد ركب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد اعاد الى سجوده مطمئنا لانه خشي ان يكون الرسول عليه السلام قد جاءهم يقين الموت وهو سافر - [00:36:05](#)  
لما اتم الرسول صلى الله عليه وسلم صلاته قيل له رأيك يا رسول الله وجدت بين ظهراني صلاتك سجدة اطلتها قال ان ابني هذا كان قد ارتحلني وكرهت ان اعجله - [00:36:22](#)  
وهذا الحديث فيه ان الصبيان كانوا يحضرون المساجد وهذا ايضا من الادب التربوية في السنة المحمدية لتمرير الصبيان على تردد المساجد وعلى مكانة الصلاة والمصلين كيف يؤتونها وما كذلك اه امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:36:43](#)

ليس له علاقة بموضوع المرور لو علاقة بوضوء خال الصبيان والاطفال الصغار وان حملهم ايضا في اثناء الصلاة لا شيء في ذلك خلافا لبعض المذاهب التي تشدد وتبطل الصلاة بمجرد حركات يأتيها المصلي - [00:37:17](#)  
وقد ضيق في الامر بعضهم حتى قال ثلاث حركات متتابعات تبطل الصلاة والرسول صلى الله عليه وسلم في وضع امامة على عاتقه ووضع حينه يركع واعادته اياه اذا ينهض الى الصلاة. هذه كلها حركات وسفرة - [00:37:39](#)  
في سبيل العطف على الاطفال والعناية بهم الشاهد ان الحملة هنا ليس فيها جنون كما ان الشبهة التي عرضت للسيدة عائشة رضي الله عنها حين قالت وقد سمعت حديث ابي ذر آآ الذي ذكرناه انفا قال شبهتمونا بالحمير لقد كان - [00:38:05](#)  
فليصلي وانا معترضة بين يديه. هذه شبهة لا قيمة لها من ناحية فقهية. لا سيما وهي تعارض حديث الرسول عن وان كان هي معذورة لان الحديث لم يبلغها. لكن الشبهة ان المرور شيء وبقاء المرأة - [00:38:29](#)  
امام المصلي شيء اخر. ولذلك يجب ان نفرق بين النصوص ولا نضرب بعضها ببعض حتى لو كان حديث سيدة عائشة قولها شبهتمونا مرفوعا. لكن هذا ليس معارضا للمرور الصلاة الى المرأة شيء ومرور المرأة بين يدي المصلي شيء اخر. فلا خلاف بين الاحاديث والحمد لله. كذلك - [00:38:49](#)

ورسول المرأة لو كان في مرور الصبي شيء بين يدي المصلي وهذا منفي كما ذكرنا انفا الحل من الرسول عليه السلام امامة شيء اخر ليس فيه معنى المرور المنهي والمحقوق - [00:39:18](#)  
حظر المرور امام الامام في صلاة الجماعة هل يتعداه الى المأمومين ايضا اذا في مثال الاخ يعني لا ضير من مرورهن وراء او امام المأمومين المهم الامام واموال تخلق عن الرسول حينما كان يصلي. نعم. يحمل نساء الخلفية ويصير يحدث حركة - [00:39:38](#)  
ما دام ما يمروا امام الامام فلا ضيق من المرور امام المأموم مما يأتين متأخرات ويريدون ان يصلون بالنسبة فلا يستطيعن ان يعبرن الطريق حتى لا يأمرن الصلاة على اخواتهن المؤمنات اللاتي يتنفلن او يقضين الصلاة - [00:40:10](#)  
لانهن في مؤخرة الصفوف وهن يريدن ان يأتين الى الصف المتقدم لانه الفراغ وهنا يحدث الحاد الشرعي ومن هذا الشبه جاء في ذهني انه لا تعامل المرأة في هذه المسألة معاملة خاصة؟ وما الفرق بارك الله فيك؟ بين النساء والرجال في هذه القضية - [00:40:39](#)  
كما يقع للنساء في هذه الصورة نفس الصورة تحذيريات لان الرجال يكونون دائما متقدمين في اول المسجد. وقد تتابع يا اخي من

الخلف. التتابع لكن نحن في النساء بالعكس نبدأ من الخلف - [00:40:59](#)

النساء من خلال نتصور انت ترى النساء تقدمنا شهر ممكن اه المشكلة سواء المتعلقة بالرجال او بالنساء المرور الذي اه يبطل الصلاة او يجعلها ناقصة الامر هو المرور الذي يكون بين المصلي - [00:41:16](#)

وبين موضع سجوده واذا فرضنا ان هذا هو المصلي وهو نموذج السجود فمرت المرأة امام هذه المرأة فلا تعلم في ذلك او مر رجل امام هذا الرجل لا ضير في ذلك. الذيل انما هو المرور بين قيامه وبين موضع سجوده - [00:42:04](#)

فليس يمثلون اذا ان تحشر المرأة نفسها بين قيام اختها المسلمة وبين تأخر ورأى السجود ولو بشبر وانتهى الامر تفضل على وسؤاله كان الحديثي ام فقهي ايوا الحديث يعني انه لا يجوز لمسافر ان يسافر وحده - [00:42:27](#)

ولا ان يكون معه ثان ان الراكب وحده شيطان والراكبان شيطانان والصلاة رغبة اي اه اذا سافروا ثلاثة فهذا الشر جائز. اما الواحد والاثنتان فلا يجوز وهذا الحديث فيه تفكر - [00:43:09](#)

على النحو الاتي اما ان يقال لانه معقول المعنى او انه تعديا فاذا قيل بانه معقول المعنى وحين ذاك ليس هذا الحديث على اطلاقه. نعم. واذا قيل انه وقف مع لفظه - [00:43:39](#)

ولا يجوز الامر الذي لم يجيزه الرسول عليه السلام. والفرق بين ان آ يقول بان الحديث معقول المعنى وبين ان نقول انه قابلي ان الرجل اذا سافر مثلا في سيارة في سيارتي وفي طريق مسلوب لو اصاب او حل به شيء وجد - [00:44:02](#)

كمن يغيث او يعينه او يساعده بخلاف ما لا جوهر في صحراء وحده حيث لا توجد هذه المعونة التي يتصورها ونستفيدها وهناك لا يجوز بوجود هذه العلة المختبسة بالنظر الى اي صاحبه - [00:44:31](#)

اما اذا قيل بان الحديث عبودي لا نعرف الحكمة ولا ما هي النكتة من تشوية الرسول عليه السلام واحد شيطان المقصود لا يجوز مطلقا السفر الا مع ثلاثة هذا الذي - [00:44:58](#)

وهذا الذي اذكر كنت ذكرته الى الجدد الاول حينما خرجت هذا الحديث وتعرضت لشيء من فقهه قبل الزوج نعم ما رأيت هاد المزيان ليس هناك بارك الله فيك حديث صريح ينهى عن الثاني. لكن هناك تفقه - [00:45:20](#)

وفي بعض الاحاديث الصحيحة وفي بعض الآثار الثابتة عن الصحابة يؤدي الى ان الجماعة الثانية لا تشرع بشرط ان تكون في مسجد له امام راتب والمؤلف ولا شك ان اهل العلم العلم يفرقون - [00:45:53](#)

بين الحكم المستنبط اناثة من الكتاب والسنة وبين الحكم الذي جاء نصوا عليه صراحة اتبعوا السنة اه اذا كان الحكم من النوع الاول فلا يجوز ان يقال نهى رسول الله - [00:46:17](#)

عن الجماعة الثانية. وانما يقول انا ارى وافهم من مزمو ما جاء في هذا الموضوع من احاديث المرفوعة والآثار الموقوفة ان هذه الجماعة لا كان فيما مضى وعليكم السلام وبركاته. كان فيما مضى - [00:46:37](#)

بعض الفرق المنحرفة عن الكتاب والسنة ايوا ان كل حب قام الفقه الصحيح على اثباته مجازا اتوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وعلى طبعها مما انكره ونسبوه الى الابتداع والضلال - [00:46:59](#)

لأنهم يتناولون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ولو كان الاجتهاد لله اجتهاد صحيحا آ ما ادري اذا هل كان سؤالك عن الحديث ام عن الحكم؟ فان كان سؤالك عن الحديث فقد عرفت ان لا حديث - [00:47:26](#)

وان كان سؤالك عن الحكم؟ لا ابدأ. فهذا له بحث خاص. السلام عليكم. هل هناك شيء اخر السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ايش نص يعني كما يتمنى الشخص - [00:47:46](#)

لا الا بالاستئصال الله اتفضل. قوله صلى الله عليه وسلم. نعم. حياتي خير لكم ومماتي خير لكم. نعم. وتعرض علي اعمالكم بالغدوة والعشاء من كان الخير او كما قال الرسول وهذا الحديث اخرجه قال - [00:48:20](#)

رحمه الله صالحين من قلوب اخواننا وجد فظيع انه جاء في صدقات من سعد مرسلة المفسد عند علماء الحديث في كشف الحديث الضعيف اما اسناد البزار الذي جوده من جوده ففيه رجل اسمه عبد المجيد ابن - [00:48:47](#)

بن عبدالعزيز بن ابي رواد وعبد المجيد هذا اضعف من ابيه. عبدالعزيز بن ابي رواد وهو في الواقع رجال مسلم ولكن كتب فيه من قبل حفظه. وهو في النهاية يحتج بحديثه مرتبة الحسن - [00:49:17](#)

اما ابوه اما ابنه عبدالمجيد وهو ضعيف من قبل حفظه. ولذلك الا يستقيم القول بتجويد اسلامه لا سيما وقد خولف في وصفه رواه الثقة انه مرسل ولم يذكر الصحابي فيه - [00:49:39](#)

وهذا ما كنت اشرت اليه في تعليقي على كتاب نبني الصلاة على النبي صلى الله عليه الله على فبعد ان يكون هنالك رافض يكون توحيد الملك. لو مني ايش؟ الملك - [00:50:01](#)

الملك الملك نعم. نعم فالسنن بذلك قوله تعالى في سورة الناس قل اعوذ برب الناس ملك المهد الهي. فقال الرب خير الملك وذيل الله. الى اخره في التعبير والاصطلاح لا يترتب من ورائه كبير شيء - [00:50:39](#)

اولا اصطلاح حادث ثم لا يتروى من ورائه سبيله شيء ادعى بعض طلاب العلم ان هناك حديثا في مسند الامام احمد في التصريح بوضع اليدين على الصدر بعد الركوع. فما هو مدى الصحة هذا الكلام - [00:51:07](#)

هذا وهم وسوء فهم الحديث الذي يشير اليه السائل هو في مسند الامام احمد بعبارة لا تعني الوضع بعد الركوع لانه بعد ان ذكر ما شاهد من النبي صلى الله عليه وسلم لافتتاح الصلاة - [00:51:31](#)

والقراءة والركوع ذكر جملة عطفها على ما قبلها قال ورأيت بعد ان ذكر القراءة والركوع قال ورأيت يضع اليمينى على اليسرى هذه جملة معصوفة على اليمينى الاولى لو كان الحديث - [00:52:05](#)

ثم وضع اي بعض ان يرفع رأسه من الركوع. ثم وضع اليمينى على اليسرى لكان حجة صريحة في ذلك مع امكان ادخال علة خفية وكثير من الاحاديث لها علل خفية - [00:52:29](#)

لا يتنبه لها الا افراد من المحدثين القدامى وقد نعرض بها لو كان الحديث ثم وضع اليمينى يسرا لكان هناك مجال كبير للاستدلال به على الوضع في ايام الثاني لكن حديث - [00:52:47](#)

لم يرد كذلك في مسجد احمد ان ما جاء ورأيت وضع اليمينى او يضع اليمينى على اليسرى. هذا من باب عطف الجملة على الجملة. هذه اول شيء. ثانيا معلوم لدى - [00:53:09](#)

اهل المعرفة باللغة العربية واساليبها وادابها ان الواو لا تجيد الترتيب انما هي بمطلق الجمع وهو صادق حينما يقول رأيت يضع يمنع يسرى لكنه لم يحدد المكان. لم يقل اولا ثم - [00:53:27](#)

ولم يقل اه فداء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه في الثياب الثاني او بعد الركوع او نحو ذلك اما ما اشرت اليه انفا لانه لو كانت العبارة صريحة في الوضع بعد الركوع - [00:53:48](#)

جاء الاعلان بالشذوذ لان هذا الحديث لما اذكر هو من رواية وائل ابن حجر وحديث جاء من طرق عنه اشهرها طريق عاصم ابن كلبية عن ابيه عن وائل ابن حجر - [00:54:11](#)

لم يذكر فيه وفي غيره من الطرق المنكورة في مسند احمد وغيره الا في القيام الاول فاذا جاء مثل هذا الحديث واراد احد ان يثبت به الوضع بعد الركوع وهذا كما قلنا من اهل عربية غير سليم لكن على اقتراب - [00:54:30](#)

انه من حيث اسلوب عربي يفيد الوضع بعد الوقوع. لقلنا اذا صار هنا وضعان الوضع في القيام الاول والوضع في القيام الثاني. فايين الوضع في القيام الاول؟ لم يذكروا هذا الراوي. انما ذكر - [00:54:54](#)

الوضع في القيام الثاني هذا شذوذ مخالف احاديث وائل من طريق آا عاصي ابن كليب عن ابيه عن وائل وطرق اخرى مذكورة في مسند الامام احمد وهذا في الواقع السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:55:14](#)

تفضل يا استاذ اتفضل قلها مسألك ينتظرك لما هنا الله يبارك السلام عليكم وعليكم السلام تفضل انا اعتذر ليه؟ لان مدعوم عند الناس واعز الاشياء بمناسبة الى مجموعة من الناس - [00:55:41](#)

فلما جاءنا على الطلب قلت لبي طلب شيء تقريبا ثم نعود جزاك الله خير جزاك الله خير قلت فالشيء بالشيء يذكر يشوي هذا



الحديث آآ في مسند احمد ايضا وبالحديث وائل ابن حجر ايضا - [00:56:09](#)

فيه ذكر آآ اشارة بالنسبة بين السجدين الشياط لا يعني يساعدنا الا ان نكون من حيث الاسلوب العربي انه لا يمكن ان نفهم من هذا

السياق الا انه يعني الاشارة بين السجدين - [00:57:03](#)

لكن اينما نقابل هذه الرواية روايات اخرى يشار اليها انفة عن وائل ابن حجر وهذا الحديث بالذات الذي فيه اشارة بين السجدين جاء

من طريق ايضا عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل - [00:57:41](#)

وفي ذهن ان الامام احمد رحمه الله رواه الفريق عبدالرزاق قال حدثنا سفيان قال حدثنا عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر

وذكر شيئا من صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:04](#)

ثم ذكر الشهيد الاول ولما رفع رأسه جالسا بين السجدين ذكر الاشارة ثم سجد فهذا الاسناد اذا نظر اليه مفصولا عن الرواية الاخرى

الغسيل الكليب قيل انه اسناد صحيح بص - [00:58:28](#)

طرق كلها عن عاصم ابو خليل وعليكم السلام. نجد فارقا كبيرا بين تلك الطرق عن عاصم حيث ان كلها اتفقت على ذكر الاشارة في

التشهد دون التعرض للأشخاص. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:56](#)